دافع الإنجاز وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات كلية البنات بالمكلا جامعة حضرموت

أفريدة بحر الدين خليل العامري*

الملخص

تستهدف الدراسة معرفة علاقة دافع الإنجاز بتقدير الذات بالاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي على عينة من طالبات كلية البنات / المكلا بجامعة حضرموت البالغ عددهن (127) طالبة ، وتم استخدام مقياسين: أحدهما مقياس دافع للإنجاز الذي تم بناؤه و الأخر مقياس تقدير الذات أعده الباحثان " الدريني و سلامة " 1983 في البيئة القطرية و الذي تم تكييفه لبيئة الدراسة الحالية . كما تم استخدام حزمة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجة الإحصائية لتحقيق أهداف الدراسة .

وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة موجبة بين دافع الإنجاز و تقدير الذات لدى الطالبات البالغ (0.290) عند مستوى (0.01) . وأوصت بتعزيز تقدير الذات لدى الطالبات خلال التعامل معهن و الندوات الإرشادية و إجراء دراسات علاقة دافع الإنجاز للتوصل إلى عوامل أخرى تسهم في تحسين الدافع للإنجاز.

المقدمة:

إن نجاح العملية التعليمية – التعلمية في أي نظام تعليمي يعتمد على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام والطالب أحد أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر الأساسي للعملية و المتغير الرئيسي لها. كما أن تركيز الاهتمام على دراسة التحصيل الدراسي في ضوء علاقته بالعوامل المعرفية وحدها أصبح أقل قبولا ، بعد تزايد الدعوة إلى الاتجاه التكاملي في دراسة الفرد كوحدة تتكامل فيها العوامل المعرفية وغير المعرفية (صرداوي ، 2011: ص 301).

وقد أشار العلماء النفسيون المهتمون بدافعية الإنجاز مثل ماكليلاند Mc Clelland وغيره ، إلى أن الدافع للإنجاز من العوامل غير المعرفية المهمة التي تؤثر في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجه في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها . وقد اتسع هذا الاهتمام ليشمل دراسة علاقته بمتغيرات نفسية واجتماعية وتربوية للتعرف على العوامل التي تسهم في تفسير التباين في دافعية الإنجاز بين الأفراد ومن ثم تحسين أدائهم. وخاصة أن الدافعية للإنجاز حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدداً من التفوق الذي يؤمن به الفرد ويعتقده (أبو علام ،1993 : 209 – 220).

وقد أكدت نتائج عدد من الدراسات أن تقدير الذات يعد من أهم المتغيرات النفسية التي تؤثر في الدافعية للإنجاز ، ولعله مما يعطي أهمية لهذه الدراسة أن الباحثة لم تجد – حسب علمها – دراسة في المجتمع اليمني تتناول العلاقة بين الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى طلبة الجامعة .

مشكلة الدراسة :

قد وجدت الباحثة ــ حسب اطلاعها – نتائج بعض الدراسات عن العلاقة بين دافع الإنجاز و تقدير الذات في البيئات المختلفة دون البيئة اليمنية ، بأن تقدير الذات لا يؤثر في دافع الإنجاز، منها دراسة Boyd, Scott Reic Bergstrome)،2002 Margaret،2003 :3)، ودراسة Malinsky، 2001، في حين أشارت نتائج بعض الدراسات الأخرى إلى أن تقدير الذات يعد مطلبا أساسيا للإنجاز وملازما له . وقد ذكر" كوفينجتون "

* استاذ مساعد بقسم رياض الأطفال– كلية البنات بالمكلا – جامعة حضرموت.

Covington (1989) أن الزيادة في مستوى تقدير الذات يتبعه زيادة مقابلة في مستوى الإنجاز ، وأن الانخفاض في معدل تقدير الذات ، يتبعه انخفاض في مستوى الإنجاز أيضا(*) (National Association for Self-Esteem , USA،2000 :6) وهذا ما أكدت عليه عدد من الدراسات منها دراسة (Damco Antonella et al.،2003)، ودراسة (Hong Zuway، 2002).

وأما في البيئة اليمنية – حسب اطلاع الباحثة المتواضع – وجدت ثلاث دراسات فقط تتناول دافعية للإنجاز هي دراسة " الشرجبي "عن دافعية الانجاز لدى عمال المصانع في اليمن (الشرجبي ، 2002) ، ودراسة " شمسان " عن علاقة الضغوط و الدافعية للإنجاز ومركز التحكم بالتوافق الدراسي للطلاب الجامعيين في الريف والحضر (شمسان ، 2005) في عدن ، ودراسة (العلي وسحلول ،2005) عن فاعلية الذات ودافع الإنجاز الدراسي وأثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء (العلي وسحلول ،2005: 2 2) . في حين لم يلقِ ضوءاً على العلاقة بين دافع الإنجاز وتقدير الذات .

وبناء على تضارب واضح بين نتائج الدراسات حول هذا الموضوع، و لم تجر مثل هذه الدراسة في البيئة اليمنية ، بالإضافة إلى أن الباحثة لاحظت في أثناء قيامها بالتدريس في كلية البنات سنوات عديدة وجود فروق فردية بين الطالبات بخصوص دوافعهن للإنجاز مما يؤثر في أدائهن ، جاءت مشكلة الدراسة للإجابة في السؤال:

هل توجد علاقة بين دافع للإنجاز و تقدير الذات لدى طالبات كلية البنات / المكلا ؟

أهداف الدراسة :

انطلاقا من سؤال الدراسة يمكن تلخيص أهدافها في الآتي :

1- معرفة العلاقة بين دافع للإنجاز و تقدير الذات لدى طالبات كلية البنات / المكلا .

2- معرفة فروق بين الطالبات في دافع للإنجاز وفقا لمتغير التخصص (رياض الأطفال، لغة إنجليزية ، دراسات إسلامية و خدمة اجتماعية).

3- معرفة الفروق بين الطالبات في دافع للإنجاز وفقا لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).

4 – معرفة الفروق بين الطالبات في تقدير الذات وفقا لمتغير التخصص (رياض الأطفال، لغة إنجليزية ، دراسات إسلامية و خدمة اجتماعية).

5 – معرفة الفروق بين الطالبات في تقدير الذات وفقا لمتغير المستوى الدراسي(الأول، الثاني، الثالث والرابع).

فروض الدراسة :

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية **عند مستوى (0.05)** بين دافع للإنجاز و تقدير الذات .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية **عند مستوى (0.05)** بين الطالبات في دافع للإنجاز وفقا لمتغير التخصص (رياض الأطفال، لغة إنجليزية، دراسات إسلامية، و خدمة اجتماعية)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية **عند مستوى (0.05)** بين الطالبات في دافع للإنجاز وفقا لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية **عند مستوى (0.05)** بين الطالبات في تقدير الذات وفقا لمتغير التخصص (رياض الأطفال، لغة إنجليزية، دراسات إسلامية، و خدمة اجتماعية).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية **عند مستوى (0.05)** بين الطالبات في تقدير الذات وفقا لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تبحث في العلاقة

بين دافع الإنجاز و تقدير الذات باعتبار أن القوى الدافعية أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعليم والتعلم ، ويتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مراحل التعليم المختلفة و خاصة التعليم الجامعي . كما أنه يقود الفرد و يوجهه إلى كيفية التخفيف من توتر حاجته ، ويعبر عن رغبته في القيام بالأعمال الصعبة ، ومدى قدرته على تناول الأفكار بطريقة منظمة وموضوعية ،إضافة إلى أنه يعكس قدرته في التغلب على ما يواجهه من عقبات ، وبلوغه مستوى عالياً في مجالات الحياة ، مع ازدياد تقدير الفرد لذاته ومنافسته للآخرين والتفوق عليهم . كما تأتي أهميتها من أنها على علم الباحثة أول دراسة تهتم بهذا الموضوع في اليمن عامة ، وحضرموت خاصة وما يمكن أن تزود نتائجها معرفة العوامل التي تؤثر في القوى الدافعية للإنجاز .

حدود الدراسة :

1- اقتصرت هذه الدراسة على طالبات كلية البنات في جامعة حضرموت في تخصصات(رياض الأطفال، لغة إنجليزية، دراسات إسلامية، خدمة اجتماعية) ومستويات دراسية (الأول ، الثاني، الثالث، الرابع).

2 – أجريت الدراسة في بداية العام الجامعي 2012/2013م.

مصطلحات الدراسة :

الدافع للإنجاز Achievement Motivation:

عرفه " مراد و عبد الخالق " بأنه " الأداء على ضوء الامتياز والتفوق ، أو الأداء الذي تحثه الرغبة في النجاح "(عبد الخالق ،1991 : 48-38) والذي يتضمن رغبة أو ميلا إلى الأداء السريع للمهام، والإتقان في العمل ، واختيار أفضل الطرق للإنجاز ، وهو يحث الفرد على التنافس وإتقان الأداء والتميز وتحمل المسؤولية (مراد وعبد الخالق، 2000 :122-103).

وعرفته الباحثة إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد تطبيق مقياس دافعية للإنجاز .

تقدير الذات Self-Esteem:

يعرفه "جويندون" Guindon بأنه " اتجاه لمكون تقديري نحو الذات ، والحكم الموضوعي الفعال على مفهوم الفرد عن ذاته ، ويتكون من مشاعر التقدير والتقبل التي تنمو نتيجة استخدام الكفاية والشعور بالإنجاز والضبط الداخلي(Anderson، 2002 : 2).

ويعرفه " الدريني وسلامة " بأنه تقويم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه و يعمل على المحافظة عليه ويتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته . كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر وهام وناجح وكفء أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفايته الشخصية ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة (الدريني وسلامة ، 84:1983) .

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد تطبيق مقياس تقدير الذات .

الإطار النظري :

أ – نظريات الدافع للإنجاز :

يشكل دافع الإنجاز عنصرا أساسيا من عناصر عملية التعليم والتعلم لاسيما أنه يعمل على زيادة الفعالية والإسهام في تحقيق الأهداف المرجوة منها لدى المتعلمين ، حيث يرى بعض الباحثين أن الأسباب الرئيسية في وجود فروق فردية في التحصيل الدراسي بين الطلبة تعود إلى تباين مستوى دافع الانجاز لديهم. ويركز "أتكنسونAtkinson " في نظريته على الدافعية المستثارة وهي السعي تجاه نوع معين من الإشباع أو تحقيق الهدف . ويفترض أن الدافع نحو

الإنجاز دالة على متغيرات ثلاث هي: قوة الدافع ، توقع تحقيق الهدف والقيمة الحافزة المدركة ،كما يؤكد بأن دافع للإنجاز يتم اكتسابه منذ الطفولة و تبقى مستمرة إلى أن تصل إلى درجة ثابتة نسبيا (موسى، 1994 : 94).

بينما يرى " واينر" Weiner في نظريته التكميلية التي جاءت بالمنهج الذي يحلل أسباب السلوك، أنه يمكن تقسيم خواص الإنجاز إلى بعدين مستقلين يتمثلان بمدى سيطرة أو تحكم الفرد في العمل و هذا الحكم هو نوع من أنواع السمات التي ترتبط بالعمل، وبالقدرة على أداء العمل التي تعد سمة داخلية ، بينما صعوبة في العمل تعد سمة خارجية مثل المجهود ، ويعتقد أن الأفراد ذوي الانجاز الواطئ هم الذين يفتقرون القدرة أو سمة داخلية (Weiner،1985 :37- 29).

وبالنظر إلى نظريات التعلم والدافعية التي اشتقت منها النظريات السابقة ، فأنها تتفاوت في تفسيراتها لدافعية الإنجاز بناء على الأساس الذي بنيت عليه تلك النظريات . يرى الاتجاه المعرفي Cognitive Approach أن البواعث الداخلية والخارجية لسلوك ما تتم من خلال النظام المعرفي للفرد (Bower & Hilgard، 1981 : 467) وأن ما يشعر به الفرد من دوافع ذاتية فأنها تستهدف تحقيق حالة توازن معرفي. فان دافع الإنجاز الدراسي يقوم على أساس أن الطالب مدفوع بدوافع داخلية ،يجعله يندمج في مواقف دراسية ويميل إلى المثابرة والاجتهاد من أجل زيادة الخبرة و تحقيق مستويات التحصيل ومهارات معرفية عالية (Woolfk، 1990 : 329).

أما الاتجاه التحليلي Approach Analytic يرى أن الفرد يسعى دائما بسلوكه إلى ما يحقق له السعادة واللذة والارتياح ، و يكون هذا دافعا له للإنجاز السريع و الجيد ، وينطبق ذلك على عملية من العمليات التي يؤديها الفرد. فالطالب يستجيب للمادة إذا ما رأى أنها تلبي له رغبته وتحقق له السعادة والارتياح أيا كان مصدرها . قد يبذل الطالب كل جهده في المادة على سبيل المثال لمجرد أنه يألف لأستاذها ويرتاح له (Brohy & Good، 1986 :105).

بينما يرى الاتجاه السلوكي Behavioral Approach أن السلوك البشري لابد أن يكون وراءه دوافع . فالدافع عند السلوكيين ما هو إلا حالة تسيطر على أداء الفرد وتتمثل في استجابة مستمرة ومرهونة بمعزز معين ، وبذلك يقترن أداؤه لاستجابة ما ، وتكراره لها بالحصول على تعزيز (Alberto& Troutman, 1986:231).

أما اتجاه الجشطالت Gestalt Approach يعتقد أن قانون الثواب والعقاب هو مصدر الدافع ، أي فان الدافع يظهر في الحالة التي يكون فيها الفرد أمام مشكلة يعد قانون الثواب و العقاب هو الدافع المهم لحلها (Hilgard & Bower, 1981 :322)

ب – نظريات تقدير الذات :

يعد مفهوم " تقدير الذات " حديثا نسبيا رغم شيوعه وانتشاره أخيرا ، ليس في الكتابات النفسية فقط بل في كتابات الطب النفسية و الاجتماعية والإنسانية عموما (Anderson، 2002:5) . وتظهر" الجوانب السلوكية " لتقدير الذات في سلوكيات الفرد كالتوكيدية، والمرونة، والحسم في اتخاذ قراراته ونيله الاحترام من الآخرين ، مما يتعذر معه تعريف لتقدير الذات بسبب هذه الأبعاد المتعددة (Reasoner & Robert، 2000 :4) . و على الرغم من تعدد الصياغات التعبيرية التي دارت حولها مفهوم تقدير الذات إلا أن دلالته لن تفقد وسط هذا اللبس الدائر حوله ، وقد وضع " بارندين " Branden تعريفا لتقدير الذات على أنه " النزعة لخبرة الذات على أنها

متميزة بالكفاية Competence لمواجهة تحديات الحياة الأساسية وكونها تستحق السعادة " ثم تم تعديل هذا التعريف من قبل الرابطة القومية لتقدير الذات بأنه خبرة الفرد كونه قادرا على مواجهة تحديات الحياة ويستحق السعادة . وأضاف " بارندين " أن الثقة في النفس وما لها من كفايات يؤدي إلى تقدير إيجابي للذات ومن ثم يحقق الإنجازات المطلوبة مما يوصل إلى السعادة (Baranden، Nathaniel، 1997: 1_7) ، بل عدّه "أبراهام ماسلو " بأنه من أرقى الحاجات الإنسانية ويعني به نجاح الفرد في تحقيق الصورة التي يرجوها لنفسه ، وأن يمارس العمل الذي يحبه ، ويحقق له حاجاته الأخرى (الغندور، 1999 : 28) ذلك عندما صاغ نظريته في الدوافع وشيد هرمه الشهير الذي بدأ قاعدته بالدوافع البيولوجية ثم الحاجة إلى الأمن فالحب والانتماء ثم تقدير الذات وانتهى في قمة هرمه بدافع تحقيق الذات (خليفة ، 2000 : 86).

أما مفهوم تقدير الذات يتكون لدى الفرد منذ الطفولة من خلال إدراكه لمشاعر الآخرين نحوه حبا أو كراهية ، احتراما أو نبذا ، وهل له قيمة عند المحيطين به ابتداء من الأسرة وانتهاء بالمجتمع ، مرغوب أم مهمل (Baron &Byrne ، 2000 :306). وتتضح معالمه في الثامنة من العمر من خلال تعامل الوالدين و مساعدتهما له على تكوين عال للذات عن طريق الحب مع الديمقراطية و التهذيب (Sigelman ، 1999 :276).

وطبقا لنظرية التعلم الاجتماعي فان تقدير الذات يتكون من خلال فكرة الفرد عن نفسه واتجاهاته نحوها متأثرا بالمواقف المحيطة به .ويتراوح هذا التقدير على بعد مرتفع – منخفض، ويمثل التقويم الإيجابي للذات في أن الشخص يحب نفسه وهو انعكاس لحب الآخرين له، ويتأثر بالفروق الحضارية والشخصية ، فالفرد يميل إلى مقارنة نفسه بالآخرين خصوصا في مواقف النجاح والفشل التي تفسر التقويم العالي أو المنخفض للذات (Byrne & Baron، 2000 : 169– 70) فعملية تقويم الفرد لنفسه بأنه مقبول أو غير مقبول يسمى بتقدير الذات أي يصدر الفرد حكما على نفسه (Wiggins et al.، 1994 : 210).

الدراسات السابقة :

1 – الدراسات في دافع للإنجاز وفي علاقته ببعض متغيرات :

أجرى " مجيد "(1990) دراسة على عينة مكونة من(421) طالبا وطالبة من طلبة كليات التربية بالجامعات العراقية. وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث ، لصالح الإناث ، وبين التخصص الإنساني والعلمي لصالح التخصص الإنساني ، وبين الساكنين مع أسرهم ودونهم لصالح الساكنين مع أسرهم (مجيد، 1990 :8 – 2).

قام " الصواف " (2000) بدراسة على عينة مكونة من (260) طالبا وطالبة من المستوى (الأول – الرابع) من طلبة الدراسه المسائية في الجامعة المستنصرية. وأسفرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، وبين المستوى الأول والرابع (الصواف ، 2000).

وكشفت دراسة" يونس" (2005)التي أجريت على عينة مكونة من (116) طالبا و طالبة من طلبة الجامعة الأردنية عدم وجود علاقة بين دافع للإنجاز والقلق الشخصي ووجود علاقة بين القلق الشخصي وأنماط السلوك (يونس، 2009).

وفي صنعاء أجرى " العلي وسحلول "(2005) دراسة على عينة مكونة من (1025) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثانوي الأدبي في مدينة صنعاء . وأسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة

إحصائيا بين فاعلية الذات و دافع للإنجاز الدراسي ، ووجود فروق في التحصيل الأكاديمي لصالح ذوي دافع الإنجاز المرتفع (العلي وسحلول ، 2005) .
كما أجرى " الشرجبي " (2002) دراسة على عينة مكونة من(430) عاملا وعاملة من عمال المصانع باليمن . وكشفت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في دافع الإنجاز بين الذكور والإناث و بين العاملين في القطاع الحكومي والقطاع الخاص لصالح القطاع الخاص ، ووجود علاقة دالة بين دافعية الإنجاز ومتغير العمر وعدم وجود علاقة بين دافعية الإنجاز ومتغير المؤهل التعليمي (الشرجبي، 2002)

ب – الدراسات في تقدير الذات :

أسفرت نتائج دراسة " B.Tayo.Ajayi (2002) التي أجريت على عينة مكونة من (560) طالبة من طالبات كلية التربية في نيجريا وجود علاقة بين دافع الإنجاز و تقدير الذات ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات دافع الإنجاز لصالح الطالبات ذوات تقدير الذات المرتفع (B.Tayo Ajayi ، 2002 : 230 – 221).
وكشفت دراسة " سالم "(2008) التي أجريت على عينة مكونة من (200) طالبة من طالبات كلية عجلون الجامعية عدم وجود فروق بين الطالبات في مستوى دافع للإنجاز تعزو لمتغيري فاعلية الذات و الفرع الأكاديمي ، ووجود فروق دالة إحصائيا لأثر التفاعل بين فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون (سالم ، 2008 : 134).
أجرى " صرداوي " (2011) دراسة على عينة مكونة من (300) تلميذ و تلميذة من تلاميذ السنة الثالثة بالجزائر الوسطى بواقع(142) متفوقا ومتفوقة و(158) متأخرا ومتأخرة . وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة دالة بين كل من دافع للإنجاز وتقدير الذات والتحصيل الدراسي ، وفروق دالة في كل من دافعية الإنجاز وتقدير الذات بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا ، وعدم وجود فروق دالة في كل من دافع الإنجاز وتقدير الذات بين الجنسين (صرداوي، 2011 : 300).
وأجمعت الدراسات السابقة التي تمكنت الباحثة الاطلاع عليها على وجود فروق في دافع الإنجاز بين فئات الدراسة وخاصة بين الذكور والإناث ، وتأثير متغيرات الدراسة منها تقدير الذات في دافع الإنجاز وتأثير دافع الانجاز في التحصيل الدراسي ، مما يجعل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات السابقة في البيئات المختلفة مهمة في تأكيد ومخالفة نتائج هذه الدراسات ، ومعها قد تسهم هذه الدراسة في تحديد العوامل التي قد تؤثر في دافع الإنجاز.

الطريقة و الإجراءات :

منهجية الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته **لموضوع الدراسة الذي يتمثل في** التعرف على العلاقة بين دافع للإنجاز وتقدير الذات لدى طالبات كلية البنات ولايجاد الفروق بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة على مقياس دافع للإنجاز ومقياس تقدير الذات.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية البنات /المكلا بجامعة حضرموت للعام الجامعي2012/2013 /م البالغ عددهن (677) طالبة ، موزعة على تخصصات (رياض الأطفال، لغة إنجليزية، دراسات إسلامية، خدمة اجتماعية) وعلى المستوي الدراسي (الأول ، الثاني ، الثالث، الرابع) كما موضح في الجدول (1).

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري التخصص و المستوى الدراسي

التخصص / المستوى	رياض الأطفال	لغة إنجليزية	دراسات إسلامية	خدمة اجتماعية	الإجمالي
الأول	60	66	32	52	210
الثاني	36	41	31	64	172
الثالث	31	53	16	41	141
الرابع	29	53	23	49	154
المجموع	156	213	102	206	677

عينة الدراسة :

أجرت الدراسة على عينة قوامها (127) طالبة من طالبات كلية البنات في التخصصات (رياض الأطفال، لغة انجليزية، دراسات إسلامية، خدمة اجتماعية) وفي المستوي الدراسي (الأول ، الثاني، الثالث، الرابع) للعام الجامعي 2013– 2012 م التي تم اختيارها بطريقة عشوائية وبالنسبة (18%) تقريبا من المجتمع الكلي والموزعة حسب التخصص والمستوى الدراسي كما هو موضح في جدول (2).

الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيري التخصص و المستوى الدراسي

التخصص / المستوى	رياض الأطفال	لغة إنجليزية	دراسات إسلامية	خدمة اجتماعية	الإجمالي
الأول	10	12	6	10	38
الثاني	7	7	6	12	32
الثالث	6	10	3	8	27
الرابع	6	10	5	9	30
المجموع	29	39	20	39	127

أداتا الدراسة:

يقتضي تحقيق أهداف الدراسة استخدام الأداتين التاليتين:

(1) مقياس دافع للإنجاز / إعداد الباحثة .

(2) مقياس تقدير الذات / إعداد الدريني وسلامة (1983) .

أولا : بناء الأداة لقياس الدافع للإنجاز

خطوات بناء الأداة :

- بعد الاطلاع على الأدبيات السيكولوجية السابقة وعلى الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية بوجه عام والدافع للإنجاز بوجه خاص مثل دراسة السيد عبد الدائم عبد السلام عام 1993 ودراسة فؤاد حسين النعيم عام 1996 دراسة عبد اللطيف محمد خليفة (خليفة ، 2000)، استفادت الباحثة في بناء مقياس دافع الإنجاز كما استفادت من استخبار الدافعية للانجاز أعده "هرمانز") Hermans , 1970 والذي قام فاروق عبد الفتاح موسى بترجمته إلى اللغة

العربية وتكييفه في البيئة المصرية سنة 1981 م.

- وفي ضوء ما سبق تمت الصياغة المبدئية وإعداد الصورة الأولية للمقياس مكونة من (30) فقرة موزعة على(5) مكونات تتوزع على الفقرات التالية : المثابرة (28 , 20 ، 11، 9، 1)، والسعي نحو التفوق (12، 10، 6، 4، 2)، والشعور بالمسؤولية (25، 24، 18، 8، 3)، والشعور بأهمية الوقت (29، 27، 22، 19، 7)، والنظر للمستقبل (30، 26، 15، 14، 5) .كما تمت صياغة التعليمات التي توضح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس بعبارات واضحة ومفهومة وبعيدة عن التداخل.
- عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس والتربية وذلك للتأكد من مدى ملائمة الفقرات لكل مكون من مكوناته وملائمة عباراتها للهدف الذي وضع المقياس من أجله.
- وفي ضوء أراء السادة المحكمين تم حذف الفقرتين هما فقرة رقم (3) لضعف صياغتها و فقرة رقم (28) لتكرارها بفقرة رقم (21)، وتم استبدال بعضها بالعبارات الأخرى وهي فقرات رقم (30، 13، 18) كما تم تعديل صياغة بعض الفقرات وهي فقرات رقم (11، 9) حتى تكون ملائمة لعينة الدراسة وللهدف الذي وضع من أجله. وفي ضوء ما تم حذفه واستبداله و تعديله أصبح مقياس الدافع للإنجاز في صورته النهائية مكونا من (28) فقرة.

صدق المقياس :

أ – الصدق الظاهري :

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه على (8) محكمين من المتخصصين في علم النفس والعلوم التربوية وذلك لمعرفة مدى الاتفاق فيما بينهم على صلاحية المقياس لقياس ما وضع من أجله . واعتمدت الباحثة موافقة (6) محكما فأكثر معيارا لصلاحية الفقرات ، لأن الفرق بينهم و بين غير الموافقين من المحكمين دالة عند مستوى (0.05) باستخدام كا 2 .إذ تكون قيمة كا2 المحسوبة (4.5) أكبر من القيمة الجد ولية(3.841) بدرجة حرية 1.

ب – صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق مقياس الدافع للإنجاز لدى طالبات كلية البنات عن طريق الاتساق الداخلي بطريقة حساب معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، إذ طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (80) طالبة من طالبات كلية التربية وكلية الإدارة بجامعة حضرموت . والجدول (3) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة للتأكد من صدقها لقياس ما وضع لقياسه.

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز ن = 80

الفقرة	درجة معامل الارتباط	مستوى دلالة	الفقرة	درجة معامل الارتباط	مستوى دلالة
1	0.340	0.01	15	0.271	0.05
2	0.243	0.05	16	0.293	0.01
3	0.405	0.01	17	0.349	0.01
4	0.372	0.01	18	0.425	0.01
5	0.293	0.01	19	0.298	0.01

6	0.336	0.01	20	0.374	0.01
7	0.268	0.05	21	0.316	0.01
8	0.322	0.01	22	0.270	0.05
9	0.496	0.01	23	0.298	0.01
10	0.263	0.05	24	0.299	0.01
11	0.318	0.01	25	0.373	0.01
12	0.298	0.01	26	0.336	0.01
13	0.267	0.05	27	0.405	0.01
14	0.347	0.01	28	0.450	0.01

يتضح من الجدول3) أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس بعضها دالة عند مستوى (0.05) وبعضها الأخر عند مستوى (0.01) إذن فانه يمكن الاعتماد عليها لدلالة صدق الفقرات باعتبار الدرجة الكلية للمقياس محك لصدق المقياس(حبيب ،1996 : 308).

ثبات مقياس دافع للإنجاز:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام ما يلي:

أ – طريقة إعادة الاختبار على عينة من طالبات كلية التربية وكلية العلوم الإدارية مكونة من (80) طالبة . ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس المجموعة بعد مضي أسبوعين تقريبا ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام برنامج Spss البالغ (0.824) عند مستوى (0.01) .هذا مما يؤكد أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع .

ب – طريقة التجزئة النصفية :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية بتجزئة الفقرات إلى نصفين : الفقرات الفردية والفقرات الزوجية واعتمدت الباحثة معامل الثبات بين نصفي المقياس (0.302) للتأكد من ثبات المقياس أي أن فقرات المقياس أظهرت ثباتا جيدا عند مستوى (0.01).

طريقة تصحيح المقياس :

إن مقياس دافع للإنجاز في صورته النهائية مكون من (28) فقرة و تصحح فقراته بناء على الاختيار من المتعدد بحيث يكون لكل فقرة ثلاثة اختيارات(موافق، محايد، غير موافق) وتدرج الدرجات تبعا لدرجة إيجابية الفقرة أي تعطى في الفقرات الموجبة الدرجات (1,2,3) على التوالي و هذه الفقرات هي (28، 26، 24، 23، 22،21 ,20 ,18 ,11 ,7 ,6 ,3)، وفي الفقرات السالبة تعطى الدرجات (1, 2 , 3)على التوالي و هذه الفقرات هي ,14 ,13 ,12 ,10 ,9 ,8 ,5 ,4 ,2 ,1) (27 ,25 ,24 ,19 ,17 ,16 ,15وأقل الدرجة يمكن أن تحصلها طالبة(28) وأعلاها (84).

ثانيا : تكييف مقياس تقدير الذات للبيئة اليمنية

- بعد الإطلاع على عدد من المقاييس المستخدمة في قياس تقدير الذات في عدد من الدراسات العربية والأجنبية اعتمدت الباحثة على مقياس تقدير الذات الذي أعده حسين عبد العزيز الدريني ومحمد أحمد سلامة (1983) في البيئة القطرية (الدريني وسلامة ، 1983 ،: 511– 481).

صدق مقياس تقدير الذات :

أ – الصدق الظاهري :

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بعرضه على عدد (8) من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال علم النفس والتربية و ذلك للتأكد من ملاءمة فقراته في البيئة اليمنية واستبقت جميع الفقرات (30) فقرة مع إجراء تعديل صياغة بعض فقراته لتناسب عينة الدراسة. واعتمدت الباحثة موافقة (8) محكمين على صلاحية فقرات المقياس لاستخدامها كأداة للدراسة الحالية.

ب – صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق مقياس تقدير الذات عن طريق الاتساق الداخلي بطريقة حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، إذ طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (80) طالبة من طالبات كلية التربية وكلية الإدارة بجامعة حضرموت. والجدول (4) يوضح معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات ن = 80

رقم الفقرة	درجة معامل الارتباط	مستوى دلالة	رقم الفقرة	درجة معامل الارتباط	مستوى دلالة
1	0.228	0.05	16	0.257	0.05
2	0.336	0.01	17	0.287	0.05
3	0.368	0.01	18	0.289	0.01
4	0.376	0.01	19	0.393	0.01
5	0.397	0.01	20	0.532	0.01
6	0.405	0.01	21	0.258	0.05
7	0.226	0.05	22	0.409	0.01
8	0.615	0.01	23	0.260	0.05
9	0.441	0.01	24	0.341	0.01
10	0.435	0.01	25	0.368	0.01
11	0.268	0.01	26	0.235	0.05
12	0.475	0.01	27	0.326	0.01
13	0.358	0.01	28	0.391	0.01
14	0.259	0.05	29	0.332	0.01
15	0.230	0.05	30	0.428	0.01

إن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات كما هو موضح في الجدول (4) بعضها دالة عند مستوى(0.05) وبعضها الآخر عند مستوى (0.01) وهي التي يمكن الاعتماد عليها لغرض الدراسة الحالية .

ثبات مقياس تقدير الذات :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق :

أ – طريقة إعادة الاختبار على عينة من طالبات كلية التربية وكلية العلوم الإدارية مكونة من (80) طالبة . ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس المجموعة بعد مضي أسبوعين تقريبا ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام برنامج Spss البالغ (0.885) عند مستوى (0.01) .هذا مما يؤكد أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع .

ب – طريقة التجزئة النصفية :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية بتجزئة الفقرات إلى نصفين : الفقرات الفردية والفقرات الزوجية واعتمدت الباحثة معامل الثبات بين نصفي المقياس (0.347) للتأكد من ثبات المقياس أي أن فقرات المقياس أظهرت ثباتا جيدا عند مستوى (0.01).

طريقة تصحيح المقياس :

إن مقياس دافع للإنجاز في صورته النهائية مكون من (30) فقرة و تصحح فقراته بناء على الاختيار من المتعدد بحيث يكون لكل فقرة ثلاثة اختيارات (غالبا ، أحيانا، نادرا) وتدرج الدرجات تبعا لدرجة إيجابية الفقرة أي تعطى في الفقرات الموجبة الدرجات (3 ,2 ,1) على التوالي وهذه الفقرات هي(30، 27، 24، 23، 22، 21، 19، 12، 8 ، 7، 4)، وفي الفقرات السالبة تعطى الدرجات (1، 2 ، 3)على التوالي وهي الفقرات (13, 14, 15, 16, 17, 18, 20, 25, 26, 29، 11، 10، 9، 6، 5، 2، 1) وأقل الدرجة يمكن أن تحصلها طالبة (30) وأعلاها (90).

المعالجات الإحصائية :

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لاستخراج المعالجات الآتية :

- المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية .
- اختبار تائي (T–test) لمجموعتين مستقلتين .
- معامل ارتباط بيرسون .
- اختبار تحليل التباين الأحادي .

نتائج الدراسة :

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات كلية البنات في دافع للإنجاز وتقدير الذات " وللتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بحساب علاقة بين درجات قياس دافع للإنجاز و درجات قياس تقدير الذات باستخدام برامج الحزم الإحصائية Spss ، وقد أسفرت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين التي يوضحها الجدول (5).

جدول (5) قيمة معامل الارتباط بين دافع للإنجاز و تقدير الذات

المتغيرات	تقدير الذات	الدلالة الإحصائية
دافع للإنجاز	0.290	0.01

يتضح من الجدول (5) أن العلاقة بين دافع للإنجاز وتقدير الذات والتي بلغت (0.290)علاقة موجبة دالة عند مستوى (0.01) و بناء عليه يمكن رفض الفرض الصفري و قبول الفرض البديل ، وهذه النتيجة اتفقت مع نتائج عديد من الدراسات كدراسة (Damco Antonella et al.،2003)، ودراسة (Padilla &Schmidt 2003)، ودراسة (Hong Zuway، 2002).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن تقدير الذات تعد من المقومات الأساسية لدافع الانجاز ، فالفرد ذو درجة

عالية من تقدير الذات يسعى لتحقيق أهدافه وتحديد سبل الوصول إليها مما أسهم في رفع واقعيته لإنجازها بأقل وقت و بذلك تظهر العلاقة المترابطة بين الثقة بالنفس ودافع للإنجاز.

جدول (6) تحليل التباين في اتجاه واحد بين الطالبات في دافع للإنجاز حسب التخصص العلمي و المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	123.202	3	41.067	1.360	غير دال
داخل المجموعات	3714.499	123	30.199		
الكلي حسب التخصص العلمي	3837.701	126			
بين المجموعات	8.104	3	28.368	0.930	غيردال
داخل المجموعات	3752.596	123	30.509		
الكلي حسب المستوى الدراسي	3837.701	126			

الفرض الثاني:

• ينص الفرض الثاني على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في دافع للإنجاز وفقا لمتغير التخصص (رياض الأطفال، لغة إنجليزية، دراسات إسلامية، و خدمة اجتماعية). وللتحقق من صحة الفرض الثاني قامت الباحثة بحساب تحليل التباين في اتجاه واحد بين الطالبات حسب التخصص كما هو موضح في الجدول (6).أن قيمة " ف " غير دالة إحصائيا بين الطالبات حسب تخصصاتهم العلمية . توضح هذه النتيجة بأنه لا توجد فروق بين الطالبات في الدرجة الكلية لدافع الإنجاز حسب تخصصاتهن.

الفرض الثالث :

• ينص الفرض الثالث بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في دافع للإنجاز وفقا لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع). وللتحقق من صحة الفرض الثالث قامت الباحثة بحساب تحليل التباين في اتجاه واحد بين الطالبات حسب المستوى الدراسي كما هو موضح في الجدول (6) أن قيمة " ف " غير دالة إحصائيا بين الطالبات حسب تخصصاتهم العلمية . توضح هذه النتيجة بأنه لا توجد فروق بين الطالبات في الدرجة الكلية لدافع الإنجاز حسب مستواهن الدراسي.

جدول (7) تحليل التباين في اتجاه واحد بين الطالبات في تقدير الذات حسب التخصص العلمي والمستوى العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
بين المجموعات	231.254	3	77.085	2.092	غير دال
داخل المجموعات	4531.360	123	36.840		
الكلي حسب التخصص العلمي	4762.614	126			

بين المجموعات	8.104	3	28.368	0.930	غيردال
داخل المجموعات	3752.596	123	30.509		
الكلي حسب المستوى العلمي	3837.701	126			

الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في تقدير الذات وفقا لمتغير التخصص (رياض الأطفال، لغة إنجليزية، دراسات إسلامية، و خدمة اجتماعية). وللتحقق من صحة الفرض الرابع قامت الباحثة بحساب تحليل التباين في اتجاه واحد بين الطالبات حسب التخصص كما هو موضح في الجدول (7) بأن قيمة " ف " غير دالة إحصائيا بين الطالبات حسب تخصصاتهم العلمية . توضح هذه النتيجة بأنه لا توجد فروق بين الطالبات في الدرجة الكلية تقدير الذات حسب تخصصاتهن العلمية.

الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات في تقدير الذات وفقا لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع). و للتحقق من صحة الفرض الرابع قامت الباحثة بحساب تحليل التباين في اتجاه واحد بين الطالبات حسب المستوى الدراسي كما هو موضح في الجدول (7) بأن قيمة " ف " غير دالة إحصائيا بين الطالبات حسب تخصصاتهم العلمية . توضح هذه النتيجة بأنه لا توجد فروق بين الطالبات في الدرجة الكلية في تقدير الذات حسب مستواهن العلمي .

الاستنتاجات:

يتضح من نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في درجة دافع الإنجاز وفي درجة تقدير الذات بحسب متغيري التخصص والمستوى الدراسي . وقد يعزو ذلك إلى تشابه الظروف الدراسية التي تواجه الطالبات في كل التخصصات العلمية ، كما قد يعزو الدافع للإنجاز الى متغيرات أخرى .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة فأنها توصي بما يأتي :

1 – تدعيم و تعزيز تقدير الذات لدى الطالبات من خلال المحاضرات التي يلقيها الأساتذة على طالباتهم.

2 – إقامة ندوات إرشادية جماعية لعموم طالبات الكلية لإرشادهن و توعيتهن بضرورة تنمية تقدير الذات وتوجيهه توجيها صحيحا .

المقترحات :

1– إجراء دراسات عن العلاقة بين دافع للإنجاز وبعض المتغيرات الأخرى للتوصل إلى العوامل التي تسهم في رفع مستوى الدافع للإنجاز.

المراجع :

1- أبو علام ، رجاء (1993): علم النفس التربوي ، ط 6، الكويت ، دار القلم.

2- العلي ، نصر محمد و سحلول، محمد عبد الله (2005) : العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز و أثرهما في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء . http://www.yemen-nic.info/contents/studies/det

3- خليفة ، عبد اللطيف محمد (2000): الدافعية للإنجاز ، القاهرة، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع .

4- الدريني، حسين عبد العزيز و سلامة، محمد أحمد (1983): تقدير الذات في البيئة القطرية ، دراسة ميدانية (منشورة) في بحوث ودراسات في الاتجاهات و الميول النفسية ، المجلد السابع، ج2 ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر.

5- سالم، رفقة خليف (2008) : علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد 23 :168-134 (http://www.novapdf.com).

6- الشرجبي ، مراد عبد الغني أحمد نعمان (2002): دافعية الإنجاز لدى عمال المصانع في اليمن وعلاقاتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير . http://www.yemen-nic.info/contents/studies/det

7- شمسان، مازن أحمد عبد الله(2005): علاقة الضغوط والدافعية للإنجاز و مركز التحكم بالتوافق الدراسي للطلاب الجامعيين في الريف و الحضر. http://www.yemen-nic.info/contents/studies/det

8- صرداوي، نزيم (2011) : دافع الإنجاز وتقدير الذات وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، دراسات نفسية وتربوية ، منبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية ، عدد 6 جوان 2011 : 345- 300 .

9- الصواف، هناء عبد الرزاق (2000) : قياس دافع الإنجاز الدراسي لطلبة الدراسات المسائية في الجامعة المستنصرية ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية .

10- عبد الخالق ، أحمد محمد (1991):الدافع الإنجاز لدى اللبنانيين ، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر .

11- الغندور، العارف بالله (1999) :أسلوب حل المشكلات وعلاقته بجودة الحياة ، مؤتمر جودة الحياة ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس 1 - 75

12- مجيد، علي (1990) : مستوى دافع الإنجاز لدى طلبة كليات التربية بالجامعات العراقية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة صلاح الدين .

13- مراد، صلاح أحمد و عبد الخالق، أحمد محمد (2000): الدافعية للإنجاز و علاقتها ببعض متغيرات الشخصية : دراسة تنبؤية ، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ،11 (4).

14- موسى ، رشاد علي عبد العزيز (1994):علم النفس الدافعي ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

15- يونس ، محمد محمود (2009) : سيكولوجية الدافعية والانفعالات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط2 ، عمان ، الأردن .

16- Alberto.P.Troutman(1986):Applied Behaviour Analysis for Teacher, Columbus, Merril,A,Bell and Howell.

17- Anderson(2002); Self-Esteem, The Myth of Century , Campbell Unipress.

18- B.Tayo Ajay & Bacon(2002) : Relationship Between Self Achievement Motivation of Women in College of Education Kwala State , Nigerian Journal of Guidance and Counseling , Vol.8, no 1, 2002.,pp 221 -230.

19-Baron,R.& Byrne,D.(2000): Social Psychology, 9th.Ed,Boston:Allyn & Bacon

20-Bower.G.,Hilgard.E.(1981): Theories of Learning, Prentice-Hall, Inc.,N.J.

21-Damco , Antonella . & Cardaci , Maurizio .(2003) : Relations among Perceived self- Efficacy,self esteems, and school achievement.Psychological report: Part 1,Vol.92,no.3,p.745.

22-Hermans,H.J.M (1970): A questionnaire measure of achievement , Journal Applied Psychology , 1970, 54, pp: 353- 363.

23-Hong, Zuway,R.(2002):An Investigation of self-esteem and school achievement of Taiwanese,s secondary students(China. Chinese text). Dissertation Abstracts International , Vol.63(1-A), p.82.

24-Malinsky, Marci Ann.(2001): Matched Learning of Teacher Student:A study of relationship to achievement and self –esteem.Dissertation- Abstract International , Vol.62 93AO,p:901.

25-Nathanel, Branden.(1997(: What self- Esteem is and Not, The Art of living consciously (Simon&Schus).

26-National Association for Self –Esteem ,USA, 2000:6>Available at : http//www.literacytrust org.uk/database/esteem.Htm!

27-Reasoner.,Robert.(2000): The true meaning of self –esteem .National Association for self-Esteem Available at:http//www.self-esteem-nase.org/research.shtml

28-Schimidt,Jennifer.A&Padilla,Brenda.(2003): Self-Esteem and Family challenge :An investigation of their effects on achievement .Journal of Youth & Adolescent , Vol.32,no.1,p:37.

29-Sigelman.,c.(1999): Life Span Human Development ,3th,rd,Boston:Brooks/Cole publishingCompany.

30-Troutman,P.Alberto,Howell Bell and A. Merrill (1986): Analysis for Teacher , Applied Behaviour ,Columbus.

31-Weiner ,B.(1985): Human Motivation .New York. Springer Verlag.

32-Wiggins, J.,Wiggins,B,.Zaden,J.,(1994):Social Psychology 5th, Ed,New York: MC- Graw-Hill , Inc.

33-Woolfk.A.)1990): Educational Psychology.N.J.Prentice,Hall,Englewood.

ملحق(1)

الصورة النهائية لمقياس دافع الإنجاز

نوع الفقرة	رقم	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق
-	1	أشعر أن وقت المحاضرة طويل و ممل			
-	2	نجاح الطالب يعتمد على مهارة الأستاذ في التدريس			
+	3	أبذل أقصى جهدي في تحضير المحاضرات دائما			
-	4	الدراسة الجامعية ليست مهمة لمستقبل الفتاة			
-	5	العلاقات الشخصية أهم من الشهادة في الحصول على العمل			
+	6	أتندم من ضياع أوقاتي مع زميلاتي بالكلية			
+	7	المشاركة في المحاضرة أمر مهم			
-	8	كثرة المهام تسبب الشعور بالملل			
-	9	قراءة الكتب المقررة كافية لأداء مهامي بالكلية			
-	10	ظروفي العائلية تعرقل علي تحقيق أهدافي في الدراسة			
+	11	المناقشة مع أبرز زميلاتي دراسيا تجعلني أتنافس معهن			
-	12	نظام الجامعة لا يشجعني على إكمال دراستي			
-	13	المنهج الجامعي كاف لتنمية مهاراتي المختلفة في الحياة			
-	14	المهنة المستقبلية لا ترتبط بتخصصي العلمي			
-	15	مستوى بعض المقررات يفقد حماسي للنجاح			
-	16	أساليب المحاضرة تجعلني أشعر بالملل			
-	17	المراجع الموجودة في المكتبة لا تشجعني على إنجاز واجباتي			
+	18	أشعر بالضيق عندما تتوقف الدراسة خارج الإجازات الرسمية			
-	19	إمكانيات الفرد المادية تكون حاجزة دائما أمام تحقيق هدفه			
+	20	يعجبني أنافس المحاضرين في المعلومات			
+	21	أعمل دائما لإتقان مهاراتي و إمكانياتي			
+	22	المعلومات المقدمة في المحاضرات ليست كافية لتنمية قدراتي			
+	23	أبحث المعلومات داخل الجامعة و خارجها دائما			
-	24	تأجيل الامتحان وسيلة مناسبة لتحسين الدرجات			
-	25	أشعر بأن تخصصي يتيح لي فرص العمل مستقبلا			
+	26	تنظيم خلاصة المحاضرات شيء أحب ممارسته دائما			
-	27	عندما أبدأ عملا فإنني لا أنهيه بالنجاح على الإطلاق			
+	28	أكون في غاية الحماس عند تواجدي بالكلية			

ملحق (2)

مقياس تقدير الذات الذي أعده الدريني و سلامة (1983)

الرقم	الفقرة	مدى صلاحية الفقرة		تعديل
		صالحة	غير صالحة	
1	تنقصني الثقة بالنفس			
2	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية			
3	أشعر بالرضا إزاء مستقبلي المشرق			
4	إنني غير راضٍ عن مجموعة أصدقائي			
5	أشعر بعدم الرضا عن مظهري الشخصي			
6	لا أحظى باحترام الناس بالدرجة التي تليق بي			
7	أشعر أني عضو مهم في أسرتي			
8	إنني راض عن أي عمل أقوم به			
9	أكره التواضع الذي يشعرني الذلة			
10	تلقى أفكاري تقدير الآخرين			
11	يبحث عني أصدقائي عندما أغيب عنهم			
12	إنني مطمئن إلى أنني سأحقق مستقبلا ما أريد في حياتي			
13	ينصت زملائي إلى ما أقوله باهتمام			
14	أشعر بأنه ليس لوجودي قيمة كبيرة			
15	أضع أهدافي بحيث تكون في مستوى إمكانياتي			
16	أشعر أني أقل من زملائي			
17	أحتاج إلى من يساعدني فيما أقوم به من أعمال			
18	أرى أن مبادئي في الحياة تقودني إلى النجاح			
19	أستمتع بوقت فراغي بالطريقة التي تناسبني			
20	أميل إلى التقليل من شأن نفسي			
21	أشعر بأني جدير باحترام الآخرين لي			
22	لا أغالي و لا أنقص من تقديري لنفسي			
23	أشعر بأني تافه			
24	أشعر بأني جدير باحترام الآخرين لي			
25	ينتابني الغرور في بعض المواقف			
26	لا أهزم بسهولة في المناقشة لأني أثق في نفسي و قدراتي			
27	أمتنع عن أداء عمل ما لآني لم أقدر قدراتي التقدير المناسب			
28	ينتابني شعور بأني لا أصلح لشيء ما			
29	أكره نفسي كلما تذكرت عيوبي			
30	لست راضيا عن علاقتي بوالدي لأنهما لا يقدراني بدرجة كافية			

ملحق (3)

مقياس تقدير الذات في صورته النهائية

الرقم	الفقرة	غالبا	أحيانا	نادرا
1	تنقصني الثقة بنفسي			
2	أشعر بالرضا في حياتي الحالية			
3	أشعر بأن لي المستقبل المشرق			
4	إنني غير راض عن أصدقائي			
5	أشعر بعدم الرضا بمظهري الخارجي			
6	لا أحظى باحترام الآخرين بالدرجة التي تليق بي			
7	إني شخص مؤثر في أسرتي			
8	إنني راض عن الأعمال التي أقوم بها			
9	التواضع يشعرني بالدونية			
10	الآخرون يقدرون وجهات نظري			
11	دائما ما يفتقدني أصدقائي			
12	أنا مطمئن لتحقيق طموحاتي			
13	زملائي ينصتون إلى ما أقوله باهتمام			
14	وجودي ليس له قيمة في المجتمع			
15	أنا قادر على تحقيق أهدافي			
16	أشعر بأني أقل من زملائي في القيمة الاجتماعية			
17	أحتاج إلى من يساعدني فيما أقول به من أعمال			
18	أعتقد أن جهودي في الحياة تقودني إلى النجاح			
19	أستمتع بوقت فراغي			
20	أشعر بأن زملائي ينظرون إلي نظرة الدونية			
21	أحترم نفسي دائما			
22	أمنح نفسي قدرها من التقدير و الاحترام			
23	أشعر بأنني تافه			
24	أشعر بأني جدير باحترام الآخرين			
25	ينتابني الغرور في بعض المواقف			
26	قدراتي تمكنني من تجاوز المواقف الصعبة			
27	أحب أداء أي عمل صعب			
28	ينتابني الشعور بأني لا أصلح لشيء ما			
29	أعاتب نفسي بما لدي من عيوب			
30	لست راضيا عن علاقتي بوالدي لأنهما لا يقدراني بدرجة كافية			

The Achievement Motivation and its Relationship with the Female Students' Self-esteem at the Women's College, Hadhramout University

Afreda Bhr Al-den Khalil Al-amri

Abstract

This study aimed at finding out the relationship between achievement motivation and self-esteem based on the descriptive method using correlative style. The samples of study consisted of (127) students studying at Women's College, Hadhramout University. Two scales have been used to achieve the objectives of the study. These scales include the scale of achievement motivation, which was constructed by the researcher, and the scale of self-esteem constructed by Al-Draini and Salama (1983) who conducted a similar study in the Qatari environment. This latter scale has been adapted to the environment of the current study. Besides, the researcher also used SPSS in the statistical treatment of her data to achieve the objectives of the study.

The study revealed that there is a positive relationship between motivation for achievement and self-esteem among the students which was (0.290) at the level of (0.01). The study recommended strengthening the feeling of self-esteem among the students when dealing with them. In addition, the study suggested conducting seminars as well as correlative studies concerning achievement motivation to reveal other factors that contribute to improving the achievement motivation.